

ALGERIA



الجزائر

Permanent Mission of Algeria
to the United Nations
New York

بعثة الجزائر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

اللجنة السادسة للدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة وفد الجزائر

البند 109 من جدول الأعمال: التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

نيويورك، 3 أكتوبر 2023

الرجاء التأكد عند الإلقاء

السيد الرئيس،

أود أن أتقدم بخالص التهاني إليكم وإلى أعضاء المكتب الموقر على انتخابكم لرئاسة الدورة الحالية. كما أود أن أعرب لكم عن دعم وفدي لجهودكم في قيادة أعمالنا.

يضم وفدي صوته الى بيانات حركة عدم الانحياز، مجموعة منظمة التعاون الإسلامي والمجموعة الافريقية.

تؤكد الجزائر موقفها الراسخ الذي يدين بشدة جميع أشكال ومظاهر الأعمال الإرهابية، بغض النظر عن دوافعها، وتعرب عن تضامنها العميق مع ضحايا الهجمات الإرهابية البشعة.

ان اجتماعنا اليوم ليس مجرد منصة لإعادة تأكيد التزامنا الثابت بالعمل الجماعي ضد الإرهاب والتطرف العنيف بل هو ساحة لتصحيح المفاهيم الخاطئة المتعمدة أو غير المقصودة والتي مفادها الربط بين الإرهاب و الدين أو الحضارة أو منطقة جغرافية محددة.

لذا، يجب علينا مواجهة مظاهر التطرف العنيف برمتها بما فيها الإسلاموفوبيا وكراهية الأجانب.

فجهودنا لمكافحة و استئصال جذور الإرهاب تستدعي بلوغ إجماع نهائي حول مشروع الاتفاقية الشاملة بشأن الإرهاب الدولي و التي يجب صياغتها بعناية تراعي ضرورة التوصل إلى تعريف دقيق للإرهاب وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بما فيه المبادئ التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها 51/46 وغيرها من الوثائق ذات الصلة.

وبينما نؤكد من جديد دعمنا الدائم لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وعملية مراجعتها، فنحن بحاجة ماسة لتعزيز التعاون على جهات متعددة - الثنائية والإقليمية والدولية لتفعيل عزمنا الجماعي. وقدراتنا، عن طريق تقاسم الممارسات الفضلى والتجارب الناجحة في مجال مكافحة الإرهاب.

تشكل هاته الاستراتيجية أرضية مناسبة لتعزيز التعاون الدولي، المرتكز على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وعلى المسؤولية الأساسية للدول الأعضاء في تنفيذها، وكذا لمعالجة القضايا المهمة ذات الصلة على غرار تمويل الإرهاب، والصلة بين الجماعات الإرهابية والجريمة المنظمة، وإساءة استخدام التكنولوجيات الحديثة من قبل الكيانات الإرهابية، والتهديد الذي يشكله المقاتلون الإرهابيون الأجانب وتصادم خطاب الكراهية.

السيد الرئيس،

إن مكافحة الإرهاب بشكل فعال ترتكز على تدابير عقابية تتناسب مع بشاعة هذا الجرم وعلى تطوير استراتيجية سياسية شاملة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي تشارك الجزائر باستمرار في الأنشطة المنظمة في إطار الآليات والأدوات ذات الصلة من خلال أقالمة الترسانة التشريعية والتنظيمية الوطنية بما يتناسب مع الأحكام والقرارات ذات الصلة.

علاوة على ذلك، تعمل الجزائر على تنفيذ جميع جوانب استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وتوطيد التعاون على المستويات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف، حيث تشارك في المبادرات والاجتماعات الدولية المتعلقة بمكافحة

الإرهاب، وتساهم بشكل إيجابي في المنتديات الحيوية كمنتدى الدفاع +5 +5، والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، والإنترنت وكذا الآليات تلك التابعة للاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى لجنة أركان العمليات المشتركة (CEMOC) لدول الساحل ووحدة التجميع المركزي للاستخبارات والاتصال لمنطقة الساحل.

وتتجلى جهود الجزائر على المستوى الأفريقي في مكافحة الإرهاب من خلال استضافتها لمؤسستين أفريقيتين الأ وهما المركز الأفريقي للدراسات والأبحاث حول الإرهاب (ACSRT/CAERT) والجمعية العامة لآلية التعاون الشرطي الأفريقي (أفريبول). والتي تلعب دورًا محوريًا في منع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في أنحاء القارة الأفريقية.

وعلى نفس الصعيد الأفريقي، قدمت بلادي، من خلال تقرير الرئيس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بصفته بطل مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف¹ للاتحاد الأفريقي، جملة من المقترحات تم اعتمادها على مستوى الاتحاد الأفريقي، تهدف إلى تحفيز عمل المؤسسات الأفريقية وتقوية الآليات التي وضعها الاتحاد الأفريقي في مواجهة تجدد خطر الإرهاب في إفريقيا، ولا سيما في منطقة الساحل والصحراء،

كما بادرت الجزائر بمقترحات مفادها تفعيل مختلف الآليات الموضوعة لمكافحة الإرهاب في إفريقيا والتي حظيت باعتماد الاتحاد الأفريقي.

أشكركم على حسن الإصغاء